

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث حول تمثيل الرسائل الأخلاقية في فيلم الرسوم المتحركة محمد بن كعب القرظي باستخدام تحليل سيميائية جون فيسك، يمكن الاستنتاج أن الرسائل الأخلاقية تُمثل من خلال المستويات الثلاثة للعلامة، وهي الواقع، والتمثيل، والأيديولوجي. في مستوى الواقع، تُظهر العلامات البصرية مثل الملابس، والتعابير، والبيئة المحيطة بالشخصيات التقوى، والاجتهاد، والسلوك البسيط. في مستوى التمثيل، تؤكد تقنيات الكاميرا، والإضاءة، والموسيقى، والحوار على الأجواء الدينية والتأملية التي يسعى الفيلم لإظهارها. أما في مستوى الأيديولوجي، فتظهر القيم الروحية الأساسية التي تؤكد أهمية الإخلاص في العبادة، والاستقامة في الذكر، والالتزام بالأخلاق الفاضلة. هذا يُظهر أن الفيلم لا يقتصر على الترفيه فحسب، بل يقدم أيضًا بناءً للمعنى حول تعاليم الإسلام ذات الطابع الكوني.

علاوة على ذلك، من حيث مضمون الرسالة الأخلاقية، يحتوي فيلم محمد بن كعب القرظي على قيم متعددة ذات صلة بالحياة اليومية، منها الإخلاص في العبادة، والاستقامة في الذكر، كما يتضح في مشهد الدعاء الليلي والذكر وسط النشاطات الدنيوية. بالإضافة إلى ذلك، توجد قيم الإخلاص في الصدقة، والصدق في القول، ورعاية الوالدين، وتحمل المسؤولية الشخصية، وحسن الخاتمة في نهاية الحياة. هذه القيم ذات طابع عالمي ويمكن تطبيقها سواء في سياق التعليم أو بناء الشخصية. وبذلك، فإن هذا الفيلم لا يقتصر على كونه مجرد مشاهدة ترفيهية، بل يعمل أيضًا كوسيلة تعليمية فعّالة لغرس القيم الإسلامية في المجتمع، وخصوصًا بين الجيل الناشئ.

ب. حدود البحث

تتمتع هذه الدراسة ببعض القيود التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، سواء كجزء من التقييم أو كنقطة مرجعية للأبحاث المستقبلية. تكمن هذه القيود في جانب النظرية ومصادر البيانات المستخدمة. حيث تركز سيميائية جون فيسك على تحليل العلامات، والواقع، والتمثيل، والأيديولوجي، مما يجعل هذه الدراسة تُعطي أولوية أكبر لدراسة المعاني المستخلصة من نص الفيلم. وبالتالي، لم تُدرج جوانب أخرى مثل عناصر السينما توغرافيا أو النهج متعددة التخصصات ضمن نطاق المناقشة. بالإضافة إلى ذلك، اقتصر تحليل بيانات الفيلم على المحتوى السردي والبصري والصوتي المتاح. تفتح هذه القيود المجال للأبحاث المستقبلية لتطوير الدراسات باستخدام منهجيات أوسع، بهدف الوصول إلى فهم أكثر شمولية للرسائل الأخلاقية المحتواة في أفلام الرسوم المتحركة الإسلامية.

ج. التوصيات

من المقترح في الأبحاث المستقبلية أن يتم دراسة فيلم محمد بن كعب القرظي باستخدام نظريات مختلفة، مثل سيميائية رولان بارت أو تشارلز ساندرز بيرس، بحيث توفر نتائج التحليل وجهات نظر أكثر تنوعًا، بل ويمكن أيضًا تحليله من منظور تخصصات أخرى.

1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

من المقترح في الأبحاث المستقبلية أن يتم دراسة فيلم محمد بن كعب القرظي باستخدام نظريات مختلفة، مثل سيميائية رولان بارت أو تشارلز ساندرز بيرس، بحيث توفر نتائج التحليل وجهات نظر أكثر تنوعًا، بل ويمكن أيضًا تحليله من منظور تخصصات أخرى.

2. التوصيات للتطبيق أو السياسة

في هذه الدراسة، تُوجّه التوصيات إلى تطوير الدراسات الإعلامية وتعميق الفهم للمعاني الكامنة في أفلام الرسوم المتحركة الإسلامية. وقد أظهر تحليل فيلم محمد بن

كعب القرصي أن الرسوم المتحركة القصيرة يمكن أن تتضمن تمثيلاً للرسائل الأخلاقية مثل الإخلاص، والصبر، والتوحيد، وهي قيم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية والدينية. لذلك، يمكن الاستفادة من هذا النوع من الأبحاث من قبل الباحثين والطلاب والمهتمين بالإعلام لفهم كيفية عمل العلامات البصرية والسردية في بناء المعنى. كما يمكن للمؤسسات أو المجتمعات العاملة في مجال إنتاج المحتوى الإسلامي أن تتخذ من هذه الدراسة مرجعاً نظرياً لإبداع أعمال لا تقتصر على الجاذبية البصرية فحسب، بل تحمل أيضاً قيماً أخلاقية إيجابية تعود بالنفع على المجتمع.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON